[18] وأعلمهم بأيام ا، وأوفاهم بعهد ا، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعظمهم عند ا مزية (1). بيان: قال الطبرسي - رحمه ا - في قوله تعالى: " وذكرهم بأيام ا (2) " فيه أقوال: أحدها أن معناه: وأمرناه بأن يذكر قومه وقائع ا في الامم الخالية وإهلاك من هلك منهم ليحذروا ذلك. والثاني أن المعنى: ذكرهم بنعم ا في سائر أيامه وروي ذلك عن أبي عبد ا عليه السلام. والثالث أن يريد بأيام ا سننه وأفعاله في عباده من إنعام وانتقام، وهذا جمع بين القولين، انتهى، (3) وسيأتي تفسيرها في باب الآيات النازلة في القائم عليه السلام وباب الرجعة. 36 - شف: عن أبي جعفر بن بابويه برجال المخالفين رويناه من كتابه كتاب أخبار الزهراء، عن محمد بن الحسن بن سعيد، عن فرات بن إبراهيم، عن محمد بن علي الهمداني، عن أبي الحسن بن خلف بن موسى، عن عبد الاعلى الصنعاني (4) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لما زوج رسول ا صلى ا عليه واله عليا فاطمة عليهما السلام تحدثن نساء قريش وغيرهن وعيرنها و قلن: زوجك رسول ا من عائل لا مال له، فقال لها رسول ا صلى ا عليه واله: يا فاطمة أما ترضين أن ا تبارك وتعالى اطلع اطلاعة إلى الارض فاختار منها رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك ؟ يا فاطمة كنت أنا وعلي نورا (5) بين يدي ا مطيعين من قبل أن يخلق ا آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق آدم قسم ذلك النور جزئين: جزء أنا وجزء علي، ثم إن قريشا تكلمت في ذلك وفشا الخبر فبلغ النبي صلى ا عليه واله فأمر بلالا فجمع الناس وخرج إلى مسجده ورقا منبره يحدث الناس بما خصه ا

_____ (1) الارشاد للمفيد: 17. (2) سورة إبراهيم: 5. (3) مجمع البيان 6: 304. (4) في المصدر: السمعاني. (5) في المصدر: نورين.

_____